فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة

أ.د.فؤادة محمد على هدية
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
هبة الله عبدالفتاح السيد

الملخص

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة من خلال إستخدام إستراتيجية إداراة الذات.

المنهج: إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى ذو المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل وطفلة من المرحلة الثانية من رياض الأطفال الذين يتروح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات من مدرسة مجمع مدينة نصر النموذجى الأزهرى/ بمدينة نصر ولقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (ضابطة- تجريبية).

الأدوات: تحليل المحتوى لمضمون بيانات الاطفال من سجلات المدرسة، واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣)، ومقياس حل المشكلات المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية مهارة حل المشكلات بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس مهارة حل المشكلات بعد تطبيق إجراءات البرنامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج.

The effectiveness of a program to develop the skill of problem- solving by using Self- management strategy In a sample of Kindergarten children

Aim: The present study aims to develop the skill of problem- solving by using Self- management strategy with a sample of Kindergarten children.

Sample: The study sample of 30 boy and girl from (5- 6) years enrolled in the second year of kindergarten, and will be divided into two groups: an experimental group and a control group.

Instruments: Scale problem solving skill of the photographer (Prepared by the researcher), Harris Drawing Test (Kerning: Fatma Hanafi, 1983), and A program to develop the skill of problem solving and decision- making using a self- management strategy (The researcher).

Result: There were statistically significant differences between the Sort mean scores of the two groups the control and experimental of kindergarten children on a scale problem solving skills after the application of the program, There were statistically significant differences between the Sort mean scores of the experimental group on the scale of problem- solving in the indices before and after the application of the program, No statistically significant differences between the Sort mean scores of the control group members on a scale problem- solving in the indices before and after the application of the program, and No statistically significant differences between the Sort mean scores of the experimental group on the scale of problem- solving in the measurement after the application of the program and the iterative measurement.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل وهى تبدأ فيما بين الثانية والسادسة ومن أهم خصائص هذه المرحلة انها الفترة التى تسبق الإلتحاق بالمدرسة، وهى كذلك عمر ما قبل الجماعة من الناحية السيكولوجية، حيث أنها المرحلة التى يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الإجتماعى الذى يعده للحياة الإجتماعية الأكثر تنظيما، والتى يتطلبها التكيف عندما يلتحق بالصف الأول فى المدرسة، كما أنها عمر الإستكشاف لأن النمو الرئيسى فيها هو التحكم فى البيئة ولكنها أيضا عمر مشكل حيث تظهر فى هذه المرحلة عدة أنماط من السلوك غير الإجتماعى والتى يجب أن تتوافر الفرصة للطفل للقيام بها لكى يتعلم ويعرف ما هو السلوك الذى لا يمكن قبوله. (سعدية بهادر، ١٩٩٤، ص٢٠٩)

يعد الإهتمام بتنمية قدرة الأطفال على التفكير والإستقلال للوصول إلى النتائج السليمة فى المواقف والمشكلات التى يواجهونها فى حياتهم اليومية وإتخاذ القرارات السليمة فى الوقت المناسب من المهام الأساسية لروضة الأطفال.

وتبرز أهمية مهارة حل المشكلات ومكانة تعلمها فى حياة الطفل "باعتبارها فى قمة هرم التعلم، حيث أنها بمثابة اجتهاد يصب فى نموذج معالجة المعلومات على اعتبار الفرد يقوم بسلوكه فى ضوء المعلومات التى يتلقاها، حيث أن إستراتيجيات التفكير تمكن الطلبة من ضبط عمليات التفكير الخاصة بهم. ويبقى فى ذهنهم ما تم تجريبه بالنسبة للمشكلة، سهل الحدوث فيتم وبالتالى يكون تعليم وتعلم ألوان السلوك المتصل بحل المشكلات أمرا انتقاله إلى مواقف جديدة". (سامى ملحم، ٢٠٠١)

وتعد إدارة الذات Self- Management من عمليات التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة الذى يعمق بالتدريب على المدى البعيد وبشكل متطور وتختلف النظريات النفسية فى رؤيتها لادارة الذات حيث أن الاتجاه السلوكى يحدد دور إدارة الذات فى السلوك الملاحظ بينما يرجعه المعرفيون إلى التغير المعرفى كدافع للتغيير والسلوك. (Seligman, 1990)

مشكلة الدراسة:

إن تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال أصبحت من الضروريات لما يواجهه الأطفال فى عصرنا الحالى الذى يتسم بالسرعة والتغيرات وتعرضه لمواقف جديدة والتى تتطلب تنمية قدرة الطفل على مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها ويستطيع النظر لما يتعرض له على أنها مجرد مشكلات يستطيع إيجاد حلولا لها ويعمل على تخطيها بنجاح مما يعطيه ثقة بالنفس ويساهم فى تكوين شخصية مستقلة إيجابية فى المستقبل، وتشير نتائج الدراسات إلى أن الأطفال القادرين على حل المشكلات، هم أكثر ثقة بأنفسهم، وأقل عدوانية، وأكثر مقدرة على بناء الصداقات، والمحافظة عليها، ويمكن القول إن مهارة حل المشكلات من أهم المهارات المطلوبة على المستوى الشخصى والمهني، فإذا ما تم إتقانها من سن مبكرة فى مراحل التعليم العام، فإنها تصبح أسلوب تعامل يمتهنه الجيل الصاعد فى مواجهة متطلبات الحياة الآخذة فى التعقيد فى القرن الذى نعيش فيه. ونظرا لما يتميز به طفل الروضة من قابلية للتشكيل والإستيعاب وتعديل لخبراته سوف يتم تدريبه على مهارة حل المشكلات بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس حل المشكلات بعد تطبيق إجراءات البرنامج؟
٢. هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج؟
٣. هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج؟
٤. هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة من خلال إستخدام إستراتيجية إداراة الذات Self- Management.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى التصدى لدراسة بحث فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة بإتباع إستراتيجية إدارة الذات وفيما يلى عرض لأهمية الدراسة النظرية والتطبيقية:

١. الأهمية النظرية:
   أ. تتحدد الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى تناولها لشريحة هامة من الأطفال العاديين وهم شريحة أطفال مرحلة رياض الأطفال وبالأخص (المستوى الثانى لرياض الأطفال) وتنمية مهارة حل المشكلات لديهم بإستخدام استراتيجية إدارة الذات.
   ب. إتاحة قدر من المعلومات عن مهارة حل المشكلات وأساليب تنميتها لدى طفل الروضة.
   ج. تلقى الضوء على أهمية استخدام إستراتيجية إدارة الذات لطفل الروضة.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية فى محاولة تقديم برنامج متكامل بإستخدام استراتيجية إدارة الذات يمكن إستخدامه فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة ويستفاد منه الآباء والمعلمين وواضعى البرامج التربوية المعنيين بطفل الروضة.
   ب. تدريب الأطفال على أساليب إدارة الذات وتوجيه أنفسهم ومن ثم يمكنهم من الإعتماد على أنفسهم.

مفاهيم الدراسة:

- البرنامج: يعرف إجرائيا بأنه هو مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تقوم على استخدام إستراتيجية إدارة الذات متضمنة مجموعة من الأنشطة (الحركية- القصصية- الموسيقية) تهدف إلى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة فى مدة زمنية محددة.
- مهارة حل المشكلات: تعرف إجرائيا بأنها هى قدرة الطفل على إنجاز ما يسند إليه من مهام بما يتناسب مع قدراته المعرفية وأن تكون هذه المهام من ضمن خبراته المألوفة وأن تكون قابلة للحل بأدوات بسيطة وسهلة.
- إستراتيجية إدارة الذات: تعرف إجرائيا بأنها هى استغلال قدرات وإمكانيات الطفل بالطرق والوسائل التى تساعده على الاستفادة من إمكاناته وقدراته لانجاز ما يطلب منه من مهام.

دراسات سابقة:

- أولا دراسات تناولت مهارة حل المشكلات لأطفال الروضة:

١. دراسة (Richardson& Jennifer, 2008) بعنوان "تقييم أثر برنامج مهارات حل المشكلات الشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة وأطفال الصفوف الأولى بالمرحلة الإبتدائية" هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج مهارات حل المشكلات الشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة وأطفال الصفوف الأولى بالمرحلة الإبتدائية وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٨ طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى ١٦ للمجموعة التجريبية، ١٢ للمجموعة الضابطة وقد تم تدريب المعلمين على تطبيق برنامج مهارات حل المشكلات الذى تضمن ٣٦ درس حول مهارة حل المشكلات بإستخدام بعض الأنشطة وأسلوب الحوار والتفاعل الإجتماعى وتكونت أدوات الدراسة من إستبيان قياس سلوكيات الأطفال ومقياس فاعلية أداء المعلمين فى تطبيق برنامج الدراسة ومقياس أداء الأطفال تجاه حل المشكلات. ولقد أسفرت النتائج عن أن الأطفال الذين طبق عليهم برنامج مهارات حل المشكلات كانوا أكثر فاعلية فى حل المشكلات التى تواجههم فى الفصل، وأكثر قدرة على إيجاد حلول متعددة إبتكارية بأنفسهم،

وأن المعلمين الذين تدربوا على تطبيق البرنامج كانوا أكثر قدرة على توجيه الأطفال لحل المشكلات التى تواجههم.

٢. دراسة (أسماء خليفة، ٢٠٠٨) بعنوان "دور الدراما فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروبين والمندفعين" وهدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الدراما الإبداعية فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروبين والمندفعين، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا (متروى ومندفع) من سن (٥- ٦) سنوات، وإستخدمت الباحثة إختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى (التروى والإندفاع)، ومقياس حل المشكلات، برنامج الدراما الإبداعية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج الدراما فى إكساب الأطفال مهارة حل المشكلات.

٣. دراسة (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣) بعنوان "فاعلية برنامج أنشطة قائم على مهارات حل المشكلات وأثره على الأحكام الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى المشكلات السلوكية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة قائم على مهارات حل المشكلات وأثره على الأحكام الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى المشكلات السلوكية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٥- ٦) سنوات يتم إختيارهم بناء على بطاقة ملاحظة معدة من قبل الباحثة أى عينة عمدية من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة شجرة الدر الإبتدائية بمحافظة بنى سويف، ولقد إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣)، مقياس مهارة حل المشكلات (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣)، مقياس الأحكام الأخلاقية المصور (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣)، برنامج الأنشطة (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣)، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى مهارات حل المشكلات فى التطبيق البعدى فى إتجاه التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العينة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات حل المشكلات قبل التطبيق وبعده فى إتجاه التطبيق البعدى، وأن البرنامج له أثر فعال فى إنخفاض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- ثانيا دراسات تناولت إدارة الذات:

١. دراسة (٢٠٠٩) Cardon بعنوان "إدراك التحسن فى إدارة الذات وأسلوب الحياة النشط لدى الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور" هدفت إلى معرفة تأثير إدارة الذات على تنمية الأنشطة البدنية المدركة بواسطة التلاميذ المعلمين وأولياء الأمور، وشملت عينة الدراسة ٤١٢ طفلا، واستخدمت الدراسة استبيان قصير طبق على العينة ومسح شفهى أجرى على المعلمين وأولياء الأمر، ونتائج الدراسة كالتالى: أن غالبية الأطفال متحمسين للبرنامج وعبر أكثر من النصف أنهم أصبحوا أكثر نشاطا، وإدراك المعلمون وأولياء الأمور فائدة البرنامج، وعبر أكثر من نصفهم عن فعالية البرنامج فى زيادة وعى الأطفال بالأنشطة البدنية، وقد عبر ٨٠% من أولياء الأمور، و٣٢% من المعلمين عن زيادة مستوى نشاط وتبنى أسلوب حياة نشط.

٢. دراسة (مهيتاب حسن، ٢٠١٢) عنوانها "فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦)" هدفت الدراسة إلى تحسين بعض المهارات الحياتية التفاعل بشكل جيد مع الأقران، حب التعاون والمشاركة، القدرة على التعبير عن المشاعر وما إلى ذلك من مهارات أخرى بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلا من (١٢ الذكور و١٢ الإناث) وتتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وقد إستخدمت الأدوات التالية تحليل محتوى مضمون بيانات الأطفال من سجلات المدرسة، مقياس رسم الرجل لجودانف (فاطمة حنفى، ١٩٨٣)، مقياس السلوك التكيفى (فاروق صادق، ١٩٨٥)، برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات. و قد أسفرت النتائج عن مدى فاعلية البرنامج فى تحسين المهارات الحياتية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى هذه العينة.

٣. دراسة (زينب ابوسريع، ٢٠١٣) عنوانها "فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية بإستخدام إجراءات إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة" هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية (السلوك المدمر العنيف- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع بإستخدام إجراءات إدارة الذات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلا وطفلة منقسمين إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة)، تروحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات وقد إستخدمت الأدوات التالية تحليل محتوى مضمون البيانات الاطفال من سجلات المدرسة، مقياس رسم الرجل لجودانف (فاطمة حنفى، ١٩٨٣)، مقياس السلوك التكيفى (فاروق صادق، ١٩٨٥)، برنامج لتعديل بعض السلوكيات اللاتكيفية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات (زينب ابوسريع، ٢٠١٣)، وقد أسفرت النتائج عن مدى فاعلية البرنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية (السلوك المدمر العنيف- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع) بإستخدام إجراءات إدارة الذات.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس مهارة حل المشكلات بعد تطبيق إجراءات البرنامج.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج.

منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى Experimental Studies ذو المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل وطفلة من المرحلة الثانية من رياض الأطفال الذين يتروح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات من مدرسة مجمع مدينة نصر النموذجى الأزهرى التابع لمنطقة الأزهر التعليمية/ بمدينة نصر وتم إختيارهم بطريقة قصدية وقسمت العينة إلى مجموعتين (ضابطة- تجريبية).

شروط ومواصفات إختيار العينة:

١. أن يكون الأطفال من الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال وتحديدا المستوى الثانى.

٢. التجانس بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قدر الإمكان فى العمر والذكاء والمستوى الثقافى الإجتماعى.

٣. تجانس أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) من حيث إنخفاض مستوى الأطفال على مقياس مهارة حل المشكلات المصور للأطفال.

خطوات إختيار العينة:

١. تم تطبيق إختبار رسم الرجل لجميع أفراد العينة لضمان التجانس بينهم فى مستوى الذكاء.

٢. تم ملء إستمارة بيانات الأطفال من سجلات المدرسة لضمان تجانس العينة فى المستوى الثقافى.

٣. تم تطبيق مقياس حل المشكلات المصور للأطفال لضمان تجانس العينة الأساسية من حيث إنخفاضهم على مقياس حل المشكلات المصور.

أدوات الدراسة:

- تحليل المحتوى لمضمون بيانات الأطفال من سجلات المدرسة: إستخدمت الباحثة إستمارة لبيانات الأطفال وتم الحصول عليها من شئون الطلبة للتعرف على المستوى التعليمى لولى الأمر وقد أتضح أن جميع أولياء الأمور يحملون مؤهلات عليا وهو مؤشر على تقارب المستوى التعليمى لأولياء الأمور، وكذلك أتضح أن جميع الأطفال يقطنون فى حى مدينة نصر والأحياء المجاورة له مما يؤشر على تقارب المستوى الاجتماعى لأولياء الأمور وذلك لضمان التجانس بين أفراد العينة التجريبية والضابطة حيث واجهت الباحثة صعوبات فى تطبيق مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى حيث أعتبر أولياء الأمور أن بنود المقياس تعد تدخلا فى أمور الأسرة الخاصة.
- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (تقنين فاطمة حنفى، ١٩٨٣): إختبار رسم الرجل Draw a Man أعدته فى الاصل الباحثة الامريكية (جود انف هاريس) عنصرا من العناصر التى رسمها الطفل يعد اختبار رسم الرجل من اكثر اختبارات ذكاء الأطفال شيوعا واستخداما فى مختلف الأقطار، وقد اعدته فى الأصل الباحثة الأمريكية جود أنف هاريس عنصرا من العناصر التى رسمها الطفل، إلا إنه قد ظهر تعديل شامل للإختبار عام ١٩٦٣، اصبح يسمى اختبار الرسم لجود انف هاريس ويؤكد هذا التعديل، كما يؤكد الإختبار الأصلى على دقة الطفل فى الملاحظة وإرتقاء تفكيره وليس المهارة الفنية فى الرسم، حيث تعطى درجة لكل جزء من الجسم رسمه الطفل، وتفاصيل الملبس والنسب والمنظور وغير ذلك من الخصائص التى بلغت فى الطبعة الجديدة المعدلة ٧٣ عنصرا قابلا للقياس. (فؤاد ابوحطب، ١٩٧٧)

وتم استخدام اختبار جود انف هاريس للاسباب الأتية:

١. يتميز بسهولة تطبيقه.
٢. المدى العمرى المتسع الذى يعطية.
٣. يعتبر من الاختبارات التى يمكن تطبيقه على عينات كبيرة وبطريقة مجمعة.
٤. مناسبته للفئة العمرية لعينة البحث (٥- ٦) سنوات.

- مقياس حل المشكلات المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

١. أولا صدق المقياس: وقد اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على حساب الصدق بالطرق الآتية:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد تسعة محكمين للتأكد من ملائمة العبارات للمفهوم الذى وضع من أجله وكانت نسبة إتفاق المحمكين على المقياس ككل ما بين ٧٧,٨% و١٠٠% وبهذا تعتبر مواقف المقياس صادقة. وفيما يلى الجدول (١)، والذى يوضح نسبة إتفاق المكمين على تعديل بعض صور المقياس.

جدول (١) نسب الإتفاق بين المحكمين على تعديل المقياس

صور المقياس	نسبة إتفاق المحكمين على تعديلها
الصورة الأولى	%٧٧,٨
الصورة الثانية	%٧٧,٨
الصورة الثالثة	%٧٧,٨
الصورة الرابعة	%٧٧,٨
الصورة الخامسة	%١٠٠
الصورة السادسة	%٧٧,٨
الصورة السابعة	لم يتم تعديلها
الصورة الثامنة	%٦٦,٦
الصورة التاسعة	%٧٧,٨
الصورة العاشرة	%٧٧,٨

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على تعديل مواقف الصور لحل المشكلات تراوحت بين ٧٧,٨%، ١٠٠%، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى المقياس وفقا لآراء السادة المحكمين وبناء على استجابات الأطفال التى توافقت مع أراء المحكمين.

ب. الصدق التلازمى (المحك): وهو نوع من أنواع صدق التعلق بالمحك ويقصد به حساب الإرتباط بين درجات الإختبار وبين إختبار آخر لنفس سن العينة المستخدمة فى هذه الدراسة، ولقد إستخدمت الباحثة مقياس لحل المشكلات اللفظى للباحثة أمل السيد عبدالعزيز (٢٠٠١) المعد لأطفال الروضة (٥- ٦) سنوات كمحك خارجى للمقياس المستخدم فى هذه الدراسة.

وفيما يلى جدول (٢)، والذى يوضح معامل الإرتباط بين درجات مقياس حل المشكلات المصور (المستخدم فى هذه الدراسة) وبين مقياس حل المشكلات اللفظى كمحك خارجى

جدول (٢) معامل الإرتباط بين درجات مقياس حل المشكلات المصور وبين مقياس حل المشكلات اللفظى

المقياس	معامل الإرتباط
مقياس حل المشكلات المصور	**٠,٨٨

**مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يوضح الجدول السابق أن معامل الإرتباط بين درجات المقياس المصور لحل المشكلات (إعداد الباحثة) ومقياس حل المشكلات اللفظى إعداد أمل السيد عبدالعزيز (٢٠٠١) دال إحصائيا عند ٠,٠١.

٢. حساب ثبات المقياس:

أ. طريقة إعادة الإختبار Test- Re- test: تم التطبيق على ٣٠ طفلا (١٥ ذكور و١٥ إناث) وتم إعادة التطبيق بعد مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول على نفس العينة ثم تم حساب معاملات الإرتباط بيرسون بين الدرجات على المقياس فى التطبيق الأول والدرجات على نفس المقياس فى التطبيق الثانى.

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى لمقياس حل المشكلات المصور

المقياس	معامل الثبات
مقياس حل المشكلات المصور	**٠,٩٦

**مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط **٠,٩٦ وهو دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويشير إلى درجة مرتفعة من الثبات.

ب. ثبات التجزئة النصفية: فيما يلى الجدول (٤) لحساب ثبات مقياس حل المشكلات المصور بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٤) حساب ثبات مقياس حل المشكلات المصور للأطفال بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠)

المقياس	معامل التجزئة النصفية
مقياس حل المشكلات المصور	٠,٦٣

أشارت نتائج الجدول السابق أن معامل التجزئة النصفية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ويشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

- برنامج تنمية مهارة حل المشكلات بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة): لقد تكون البرنامج من ٢٢ جلسة إشتملت على العديد من الأنشطة ما بين حركى وقصصى وتمثيلى وفنى وعرض أفلام كارتونية ولقد إستخدمت الباحثة العديد من الفنيات مثل (النمذجة- تمثيل الدور- التعزيز- التغذية الراجعة- الحوار والمناقشة) بالإضافة إلى إستخدام إستراتيجية إدارة الذات (بيان السلوك المطلوب عمليا (تحليل السلوك)- الملاحظة- تقييم الذات- التعزيز الذاتى).

نتائج الدراسة:

وفيما يلى الجدول (٣) الذى يوضح وصف المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس حل المشكلات المصور.

جدول (٣)

المكونات	نوع القياس	المتوسط	الإنحراف المعيارى
تحديد المشكلة	القياس القبلى	٤,٩٣	٢,٣٧
	القياس البعدى	٤,٩٣	٢,٣٧
اقتراح البدائل المختلفة	القياس القبلى	٣,٠٠	٠,٨٤٥
	القياس البعدى	٣,٠٦	٠,٨٨٣
إختيار أفضل الحلول	القياس القبلى	٢,٤٠	٠,٩١٠
	القياس البعدى	٢,٤٦	٠,٩١٥
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	القياس القبلى	٢,٥٣	٠,٨٣٣
	القياس البعدى	٢,٦٠	٠,٨٢٨
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلى	١٢,٨٦	٣,٦٢
	القياس البعدى	١٣,٠٦	٣,٦٥

وفيما يلى الجدول (٤) الذى يوصف المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى.

جدول (٤)

المكونات	نوع القياس	المتوسط	الإنحراف المعيارى
تحديد المشكلة	القياس القبلى	٧,٢٦	٢,٠١
	القياس البعدى	١٣,٩٣	١,٠٩
	القياس التتبعى	١٤,٢٠٠	٩٤١
إقتراح البدائل المختلفة	القياس القبلى	١,٨٦	١,١٢
	القياس البعدى	٩,٩٣	١,٠٣
	القياس التتبعى	٩,١٣	٨٣٣
إختيار أفضل الحلول	القياس القبلى	١,٧٣	١,٠٩
	القياس البعدى	١١,٢٠	١,٧٤
	القياس التتبعى	١٢,١٣	١,٩٢
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	القياس القبلى	١,٨٠	١,٠٨
	القياس البعدى	١١,٤٠	٢,٠٢
	القياس التتبعى	١٢,٠٠	١,٤١
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلى	١٢,٦٦	٣,٧٥
	القياس البعدى	٤٦,٤٠	٣,٦٩
	القياس التتبعى	٤٧,٤٦	٣,٤٤

- الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس مهارة حل المشكلات بعد تطبيق إجراءات البرنامج"

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق إجراءات البرنامج

المكونات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	قيمة W	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد المشكلة	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠١٠	١٢٠,٠١	٤,٧٢	٠,٠٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
اقتراح البدائل المختلفة	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠١٠	١٢٠,٠١	٤,٧٢	٠,٠٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
إختيار أفضل الحلول المقترحة	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٧١	٠,٠٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠١٠	١٢٠,٠١	٤,٧٢	٠,٠٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٦٧	٠,٠٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				

أشارت نتائج الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات كل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على (تحديد المشكلة- اقتراح البدائل- إختيار أفضل الحلول المقترحة- تعميم الحل على المشكلات المشابهة- الدرجة الكلية للمقياس) بعد تطبيق إجراءات البرنامج فى إتجاه المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

تشير النتيجة السابقة إلى أن البرنامج أثر فى المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث أن أفراد المجموعة التجريبية طبق عليهم أنشطة البرنامج (حركى- فنى- قصصي)، إلى جانب إستراتيجية إدارة الذات المعتمدة على التعزيز الذاتى لذلك أصبح أطفال المجموعة التجريبية بعد التطبيق أكثر فاعلية ونشاطا مما أتاح لهم الفرصة لتنمية مهارة حل المشكلات.

حيث كان لبعض الأنشطة الأثر البالغ فى تنمية مكونات مهارة حل المشكلات (تحديد المشكلة- إقتراح البدائل المختلفة- إختيار أفضل الحلول- تعميم الحل على المشكلات المشابهة) وهذا عرض لبعض الأنشطة المختلفة التى تم تقديمها منها تحديد المشاعر والتعرف على المشاعر المختلفة والتعرف على أهمية الإستماع والتمييز بين الإستماع الجيد وغير الجيد وذلك من شأنه أن يؤهل الطفل للإستعداد لمهارة حل المشكلات، وبعد ذلك قامت الباحثة بتقديم أنشطة من شأنها تساعد الطفل على تحسين كل مكون من مكونات مهارة حل المشكلات مستخدمة فنيات متنوعة منها الحوار والمناقشة والمحاكاة ولعب الدور والمناقشات وتصحيح الأفكار الخاطئة والواجبات المنزلية فى النشاط القصصى، وأسلوب المناقشة والحوار على تفتيح أذهان الطفل وإثارة بعض الأسئلة عنده والتى تكون فى الأغلب أقرب لمشكلاته الواقعية، كما إتفقت دراسة أسماء خليفة (٢٠٠٨)، دراسة قدرية على (٢٠٠٥) على أن الدراما الإبداعية والقصص الخيالية لهم فاعلية فى إكساب الأطفال مهارة حل المشكلات ولقد إستعانت بهم الباحثة فى البرنامج الذى تم تطبيقه على عينة الدراسة، وقد ساعد أسلوب المناقشة والحوار على تفتيح أذهان الطفل وإثارة بعض الأسئلة عنده والتى تكون فى الأغلب أقرب لمشكلاته الواقعية، وراعت الباحثة توضيح أنشطة البرنامج للأطفال بحيث لا تكون مبهمة فيشعرون بالملل أثناء ممارستهم لها، وتسلسل وترتيب أفكار وفقرات أنشطة البرنامج بطريقة منطقية يساعد على ممارسة الأطفال لهذه الأنشطة دون الشعور بالملل.

والتركيز على بيئة التعلم المتنوعة والتى تراعى اهتمامات وإيجابيات وحاجات الأطفال، واستخدام الخامات المختلفة من خلال الأنشطة المتنوعة أدى إلى إستثارة الطفل وجذب إنتباهه للمشاركة كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Eberly, 2001، دراسة (Gredlein, 2001).

حيث كان محتوى الأفلام الكرتونية من شخصيات مبهرة وحوارات إيجابية فعالة وألوان مبهرة وجذابة أدت إلى تفاعل الطفل معها، والاستعانة بمثل هذه الافلام المناسبة لهذه المرحلة العمرية ذات ألوان زاهية التى تحقق الانسجام بين شخصيات وأحداث القصة، وإتسامها بسرعة الحركة وتسلسل أحداثها والتكرار التراكمى الذى يثير بطبيعته متعة الصغار والذى يسهل فهمهم لأحداث القصة، كل هذا ساعد الطفل على معايشة أحداث القصة والانسجام مع شخصياتها، كما أن اشتمال أنشطة البرنامج على استخدام وسائط متعددة ومتنوعة فى تنفيذ تلك الأنشطة مثل الوسائل المستخدمة فى النشاط الحركى كنقل الماء بالأسفنج والبالونات والكرات والأطواق وأكياس الرمل والمتاهات المرسومة على مساحات كبيرة، هى من الوسائل المحببة إلى الطفل كما اشتملت الأنشطة الحركية على أنشطة تحث على المنافسة من خلال ممارسة المسابقات وتحث على المبادأة والمبادرة للفوز وتحديد المشكلة وإيجاد حل لهذه المشكلة مما ينمى مهارة حل المشكلات عند الأطفال. وذلك يتماشى مع الواقع فى أن تعلم حل المشكلات هو المفتاح الأساسى لتنمية معالم شخصية الطفل وكفاءته الإجتماعية، فمهارة الطفل فى حل المشكلات تساعده على التزام الهدوء خلال المواقف الصعبة التى تواجهه كما تقدم الدعم المستمر للطفل لمواجهة مشكلاته المستقبلية المشابهة للمواقف المشكلة، كما تساعده على تكوين صداقات جيدة مع زملائه. (Strain, Joseph, 2013)

وأن قيام الأطفال بممارسة أنشطة اللعب ومن خلال التوجيه التربوى المناسب وكذلك انتقاء الالعاب الملائمة قد أسهم فى تدريب وتعزيز نمو مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سمر يوسف، ٢٠٠٣).

- الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل

المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج".

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج

المكونات	المجموعة التجريبية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد المشكلة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٧	٠,٠٠١
	القياس البعدى		٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
اقتراح البدائل المختلفة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢	٠,٠٠١
	القياس البعدى		٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
إختيار أفضل الحلول المقترحة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢	٠,٠٠١
	القياس البعدى		٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢	٠,٠٠١
	القياس البعدى		٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١	٠,٠٠١
	القياس البعدى		٨,٠٠	١٢٠,٠٠		

أشارت نتائج الجدول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات المصور ككل وبين المكونات (تحديد المشكلة- إقتراح البدائل المختلفة- إختيار أفضل الحلول المقترحة- تعميم الحل على المشكلات المشابهة) فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج فى إتجاه القياس البعدى، وجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء تعرض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج مما يعنى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج نظرا لتعرض أفراد المجموعة التجريبية للإستراتيجية إدارة الذات والأنشطة المتنوعة الخاصة بالبرنامج حيث تم الاستفادة من أنشطة البرنامج التى كانت ذات الأثر الواضح فى تحسين مهارة حل المشكلات لطفل الروضة، كما ساعد ممارسة الأطفال لبعض الأنشطة بطريقة جماعية مثل نقل الماء إلى المكان المحدد والتعاون فى إطفاء الحريق المفتعل والتعرف على الأنفعالات المختلفة، كما أن ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة ساعدتهم على الاتصال بالأقران وفهم نتائج تصرفاتهم، وأدى استخدام الاستراتيجيات والتقنيات الأكثر فاعلية مثل لعب الأدوار والصور المرئية وسرد القصص والألعاب والمواقف المفتعلة التى تعرض على الطفل والأفلام الكارتونية والأنشطة المصممة خصيصا إلى مساعدة الأطفال على تحسين صنع القرار لديهم وقدرتهم على حل المشكلات.

كما إشتمل البرنامج على إستراتيجية إدارة الذات المتضمنة (تحليل السلوك او المهمة المطلوب من الطفل أن يقوم بها عمليا- الملاحظة- تقييم الذات- التعزيز الذاتى) لتدريب الأطفال على مهارة حل المشكلات، حيث ملاحظة الطفل للقدوة سواء كانت الباحثة أو طفل آخر قام بسلوك سليم التى تضمنها البرنامج حيث يقلدها الطفل، وأيضا استخدام التعزيز الذاتى المتمثل عند قيام الطفل بالمهمة المطلوبة يختار التعزيز المناسب له من ضمن المعززات المتاحة أمامه كما أن تشجيع السلوكيات الإيجابية عن طريق استخدام التعزيز المعنوى أو المادى والمتمثل فى المدح أو المكافآت فكانت ذو أثر بالغ على سلوكيات الأطفال فعادة ما يستجيب الأطفال بشكل جيد لتلك المحفزات، وراعت الباحثة التنوع فى المدعمات ما بين اللفظى والمادى.

وقد روعى أن يكون هناك تقويم لمستوى الطفل فى تنمية مهارة حل المشكلات من خلال تقويم مصاحب لكل نشاط حيث مناقشة الأطفال حول الهدف المرجو من النشاط والتطبيق التربوى للأطفال، وتقويم قريب المدى حيث يقوم الطفل بالحركة المطلوبة بمفرده أو يمثل أحداث القصة، وتقويم بعيد المدى وذلك عن طريق كراسة التقويم الخاصة بهم التى اعدتها الباحثة كرسم أو تلوين إحدى الشخصيات الرئيسية للنشاط أو القصة، أو مناقشة الأطفال حول الهدف الذى توصلوا له من القصة أو ما هى المشكلة التى رأوها فى الموقف الذى تم عرضه عليهم، واهتمت الباحثة بتنويع أدوار الطفل حسب ما يتطلبه الموقف التربوى حيث أحيانا يكون المبادر متمثل فى إحضار وتنظيم أدوات النشاط الحركي، أو تنظيم القاعة فى النشاط القصصى لتتلائم مع النشاط، وفترات يكون دوره سلبى عند التوجيه الكامل من جانب الباحثة، وعندما تقوم بالحركة أو سرد أحداث القصة، وفترات مستجيب وذلك عند تقليده لحركات الباحثة المرتبطة بالنشاط، أو عند مناقشته بعد سرد القصة، وفترات إيجابى وذلك عند المشاركة بالمسابقات بالحركات بمفرده وتقمص أدوار عرائس المسرحية أو القصة.

وتعنى هذه النتيجة أن أنشطة البرنامج والإستراتيجية المستخدمة قد أثرت فى أطفال المجموعة التجريبية، بحيث تحسن مستوى مهارة حل المشكلات لديهم، بحيث أصبحت أعلى عن ذى قبل تطبيق البرنامج، حيث أصبحوا أكثر قدرة على تحديد المشكلة، وإقتراح البدائل المختلفة لحل المشكلة وإنتقاء أفضل الحلول والقدرة على تعميم الحل على المشكلات المشابهة، ومجمل هذه المتغيرات هو أن أطفال المجموعة التجريبية نمت لديهم مهارة حل المشكلات بعد تطبيق البرنامج عن قبله.

ولقد إتفقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات التى تناولت برامج لتنمية مهارة حل المشكلات كدراسة (Anliak, Sahin, 2010)، ودراسة (Richardson& Jennifer, 2008)، ودراسة (أسماء خليفة، ٢٠٠٨) ودراسة (لمياء عبدالنبى، ٢٠١٣).

- الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على "أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات فى القياسيين قبل وبعد تطبيق البرنامج".

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج

المكونات	المجموعة الضابطة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد المشكلة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دال
	القياس البعدى		١,٠٠	١,٠٠		
اقتراح البدائل المختلفة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دال
	القياس البعدى		١,٠٠	١,٠٠		
إختيار أفضل الحلول المقترحة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دال
	القياس البعدى		١,٠٠	١,٠٠		
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دال
	القياس البعدى		١,٠٠	١,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلى	١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٤	غير دال
	القياس البعدى		١,٥	٣,٠٠		

أشارت نتائج الجدول تحقق صحة الفرض وثبت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس حل المشكلات المصور سواء فى الدرجة الكلية أو المكونات فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

ثبت صحة هذا الفرض حيث أن هذه النتيجة تبدو منطقية وذلك نظرا لأن أفراد المجموعة الضابطة لم يطبق عليهم أنشطة البرنامج (حركى- فنى- قصصي) ولم يحاطوا ببيئة تربوية ثرية محفزة تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره للآخرين والتفاعل مع الأقران والقدرة على الإنجاز مما لم يتيح لهم الفرصة لتنمية مهارة حل المشكلات لديهم.

حيث أن البرنامج يسمح للأطفال بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال مناقشة أحداث القصة، والوقوف مستقيما وممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة ساعدتهم على الاتصال بالأقران وفهم نتائج تصرفاتهم، وأدى استخدام الاستراتيجيات والتقنيات الأكثر فاعلية مثل لعب الأدوار والصور المرئية وسرد القصص ومشاهدة الأفلام الكرتونية والألعاب والأنشطة المصممة خصيصا إلى مساعدة الأطفال على تحسين صنع القرار لديهم وقدرتهم على حل المشكلات، ويتضح مما سبق أن هذه النتيجة متفقة مع معظم الدراسات السابقة كدراسة (سمر يوسف ٢٠٠٣)، ودراسة (أسماء خليفة ٢٠٠٨)، ودراسة (رشا حسين ٢٠٠٨)، وغيرهم من الدراسات المستخدمة المنهج التجريبى والقائمة على برامج مكونة

من مجموعتين ضابطة وتجريبية ومن المنطقى أن يحدث البرنامج تغيرا فى المجموعة التجريبية دون الضابطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارة حل المشكلات مكتسبة وليست فطرية ويحتاج إكتسابها وتنميتها إلى قدر من التعليم والتدريب والممارسة حيث يشير باندورا واخرون (Banadura et.al., 1979, 168) إلى أن الفرد يمكن أن يكتسب المهارات والنماذج المعقدة من خلال ملاحظة أداءات نماذج ملائمة ويمكن أن يعزى نقص أو قصور المهارة إلى الفشل فى إكتساب المهارة ذاتها لأنها غير موجودة فى الرصيد المعرفى للفرد، او بسبب قلة الفرص المتاحة لتعلمها.

وبالتالى يصبح الفرد فى حاجة ماسة إلى تدريب على أداء مثل هذه المهارات وهو الأمر الذى لم يتح لأطفال المجموعة الضابطة نظرا لعدم تعرضهم للبرنامج.

- الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج".

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج

المكونات	المجموعة التجريبية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد المشكلة	القياس البعدى	١٥	٢,٨٨	١١,٥٠	٩٢٦	غير دال
	القياس التتبعى		٦,١٣	٢٤,٥٠		
اقتراح البدائل المختلفة	القياس البعدى	١٥	٣,٦٠	١٨,٠٠	١,٦٦	غير دال
	القياس التتبعى		٣,٠٠	٣,٠٠		
إختيار أفضل الحلول المقترحة	القياس البعدى	١٥	٤,٨٣	١٤,٥٠	٥١٣	غير دال
	القياس التتبعى		٤,٣٠	٢١,٥٠		
تعميم الحل على المشكلات المشابهة	القياس البعدى	١٥	٤,٥٠	١٣,٥٠	١,٥١	غير دال
	القياس التتبعى		٥,٩٣	٤١,٥٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القياس البعدى	١٥	٣,٠٠	١٢,٠٠	١,٨٩	غير دال
	القياس التتبعى		٧,٧١	٥٤,٠٠		

أشارت نتائج الجدول أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات المصور ككل والمكونات (تحديد المشكلة- إقتراح البدائل المختلفة- إختيار أفضل الحلول المقترحة- تعميم الحل على المشكلات المشابهة) فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق إجراءات البرنامج.

ثبت صحة هذا الفرض حيث أن هذه النتيجة تبدو أمرا طبيعيا فى ضوء ما يتضمنه البرنامج من فنيات واستراتيجيات وأساليب وتدريبات- وما أبدته الباحثة فى فترة المتابعة من تأكيد الخبرات والمهارات والفنيات وممارسة الأنشطة التى يتضمنها البرنامج المستخدم موضع الإهتمام من الدراسة الحالية مما أدى إلى زيادة القدرة على تحديد المشكلة وإقتراح البدائل المختلفة لحل المشكلة وإختيار أفضل الحلول والقدرة على تعميم الحل على المشكلات المشابهة، وترجع الباحثة استمرار نجاح أنشطة البرنامج بعد تطبيق البرنامج واستمرار أثرها بعد فترة المتابعة نظرا لخصائص نمو الأطفال من حبهم للأنشطة المختلفة (الحركية- الأفلام الكرتونية- القصصية).

وهذه النتيجة تعد طبيعية فى ضوء ما تضمنه البرنامج من فنيات، وفى ضوء ما أبداه أفراد المجموعة التجريبية التى تلقت فنيات البرنامج من تفاعل وتعاون، وبمتابعة الباحثة لهم بعد إجراء البرنامج وحتى فترة المتابعة والتى بلغت أسبوعان بعد التطبيق البعدى وتم إجراء التطبيق التتبعى عليهم حيث تبين أن لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات المصور فى القياس البعدى والقياس التتبعى، ولقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رباب على، ٢٠٠٧).

توصيات الدراسة:

١. توعية المعلمين بضرورة إتباع أسلوب المناقشة والحوار فى العملية التعليمية مع الأطفال حيث أنها تساعدهم على التزام الهدوء خلال المواقف التى يواجهوها وتساعدهم على التفكير الجيد لايجاد الحل المناسب.
٢. تدريب الأطفال على منهج إدارة الذات وإستخدامه كأسلوب حياه ليساعدهم على تنمية أنفسهم فى جوانب الحياة المختلفة.
٣. إدخال إستراتيجية إدارة الذات كأحد الطرق التعليمية للطفل لتحسين مهاراته أو لتعديل سلوكياته.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية إدارة الذات لتعديل المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
٢. فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية إدارة الذات لتعديل المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

المراجع:

١. أسماء محمد على خليفة (٢٠٠٨). دور الدراما فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروبين والمندفعين، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. رباب طه على (٢٠٠٧). أثر برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات بإستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. رشا سيد حسين الجندى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بإستخدام مسرح العرائس، **رسالة ماجستير**، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية.
٤. زينب ابوسريع إبراهيم (٢٠١٣). فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية بإستخدام إجراءات إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥. سامى محمود ملحم (٢٠٠١). **سيكولوجيا التعلم والتعليم**، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
٦. سمر سعد يوسف الدوينى (٢٠٠٣). فعالية برنامج لتدريب الأطفال على مهارات حل المشكلات بإستخدام اللعب فى مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية
٧. قدرية سعيد على (٢٠٠٥). فاعلية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٨. لمياء عيد على عبدالنبى (٢٠١٣). فاعلية برنامج أنشطة قائم على مهارات حل المشكلات وأثره على الأحكام الخلقية لأطفال ما قبل الدرسة ذوى المشكلات السلوكية، **رسالة دكتوراة**، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٩. مهيتاب محمد حسن (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦)، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
10. Anliak, Sakire& Sahin, Derya (2010). An Observational study for evaluating the effects of interpersonal problem solving skills, Training on behavioural dimensions, **Early child Development and care**. V1.80. N8, p 995- 1003.
11. Bandura, A. (1976). Self- reinforcement theoretical methodological considerations. New York: **Behaviorism**.
12. Cardon, Greet; Haerens, Leen; Verstraete, Stefanie And Lisa De Bourdeaudhuij (2009). Perceptions Of Aschool- Based Self-Management Program Promoting an Active Life style among Elementary School children, Teachers, and parents. **Journal of**

Teaching in Physical Education. V Ol. (28): 141- 154.

13. Eberly, Jody (2001). **Convergent and divergent task structure: preschoolers' collaboration during play and problem solving with blocks**, edd, Rutgers- the state university of New Brunswick.
14. Gredlein, Jeffery (2001). Play, **Problem solving and tool use: individual differences in preschool child**ren, Florida Hantic University.
15. Joseph, Gail. E, Strain, Phillips (2013). Teaching young children interpersonal problem solving skills, **Young Exceptional Children**, v 13 n3 p 28- 40.
16. Richardson, D; Jennifer, J (2008). Impact evaluation of interpersonal problem- skills. Program for preschool and early elementary classrooms. Presented at **CYFAR conference and Antonio** TX.
17. Seligman, Martin E (1990). **Learned optimism**, New York: Alfred A. Knell.